

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٢ - ٩

مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

الرئيس الموقر، اصحاب المعالي والسعادة ، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير على التقرير المقدم بشأن خطة العمل العالمية المحدثة لمقاومة مضادات الميكروبات ٢٠٢٦-٢٠٣٦، وتؤكد دعمها للجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الاستجابة العالمية لهذا التحدي الصحي المتنامي. وتمثل الخطة المحدثة خطوة محورية في الانتقال من مرحلة الالتزامات العامة إلى مرحلة التنفيذ العملي القابل للقياس، بما يسهم في تسريع وتيرة العمل ومعالجة فجوات التنفيذ التي برزت منذ اعتماد خطة العمل العالمية الأولى عام ٢٠١٥.

وتنظر سلطنة عُمان إلى هذه الخطة باعتبارها إطاراً عالمياً مهماً لدعم الجهود الوطنية وتوجيه المرحلة المقبلة من العمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، لا سيما بعد تحديث الخطة الوطنية في عام ٢٠٢٤، وتعزيز البنية المؤسسية من خلال استحداث أقسام متخصصة لمقاومة مضادات الميكروبات ونهج الصحة الواحدة تحت مركز مر اقبة الأمراض والوقاية منها.

الرئيس الموقر، تؤكد سلطنة عُمان أن مواجهة مقاومة مضادات الميكروبات تتطلب تعزيز العمل متعدد القطاعات، خاصة بين قطاعات الصحة والزراعة والثروة الحيوانية والبيئة والغذاء، انطلاقاً من ترابط العوامل المؤثرة في ظهور وانتشار المقاومة. وفي هذا الإطار، عززت السلطنة التنسيق الوطني من خلال لجنة مشتركة بين الجهات المعنية، إلى جانب دعم تطبيق نهج الصحة الواحدة.

كما تبرز أهمية تطوير برامج الترصد والتقصي في مختلف القطاعات، بما يشمل رصد أنماط المقاومة ومتابعة استهلاك المضادات الحيوية وربط البيانات بين القطاعات المختلفة، مع التأكيد على أهمية إشراك القطاع الصحي الخاص وتوحيد معايير الإبلاغ والمتابعة على المستوى الوطني.

وترى سلطنة عُمان أن المرحلة المقبلة تتطلب تعزيز آليات تبادل البيانات، وتطوير مؤشرات وطنية مشتركة، وتوسيع برامج بناء القدرات والتدريب، بما يضمن استجابة وطنية أكثر تكاملاً وفعالية. كما تؤكد أهمية دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء في تحويل الخطة العالمية إلى خطط وطنية قابلة

للتنفيذ والقياس، وتعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات، لا سيما لدعم الدول منخفضة ومتوسطة الدخل في مجالات الترصد والمختبرات وتحليل البيانات وتطبيق نهج الصحة الواحدة. **شكراً الرئيس الموقر**